دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي
المصدر:	مجلة الخدمة الإجتماعية
الناشر:	الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين
المؤلف الرئيسي:	عكاشة، عبدالغني أحمد
المجلد/العدد:	ع 30
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1984
الصفحات:	83 - 86
رقم MD:	139655
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تنمية الاتجاهات، الخدمة الاجتماعية ، الإرشاد النفسي، تطوير التعليم، الاخصائيون الاجتماعيون، السياسة التعليمية، السلوك الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي، التوجيه التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/139655

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

عندما سبق الاتحاد السوفيتى الولايات المتحدة الامريكية باطلاق قمرهم الاول سنة ١٩٥٦ كان أول شيء فكرت فيه الولايات المتحدة هو أعادة النظر في البرامج التعليمية وادخال الارشاد النفسى فى المدارس للتعرف على الموهوبين وتنمية مواهبهم واستثارة قدراتهم واستقطاب القدرات العقلية من البلاد الاخرى لخوض معركة التنافس مع الروس · واستطاعوا فعلا أن يطئوا بأقدامهم لاول مرة سطح القمر ·

ومصر الان تسعى باصرار دؤوب لخوض معركة التحدى الحضارى ولن يتم ذلك الا من خلال التربية والتعليم اذ ثبت أن نظام التعليم السريعة فى المجتمع والنمو الحالى لا يتلائم مع التغييرات المتسارع فى المعرفة والتحام النظرية بالتطبيق ·

وقد رأت وزارة التربية والتعليم فى محاولتها تطوير وتحديث التعليم أهمية حاجة النظام التعليمى الى برامج التوجيه والارشاد النفسى لكل الطلاب ولرعاية طرفى منحنى الجرس ، فرعاية الطاقات العقلية حتمية حضارية ، ورعاية المعوقين وضعاف العقول ضرورة انسانية ·

فالتوجيه والارشاد حاجة نفسية ، ومطلب من مطالب النمو السوى ، واشباعه ضرورة فهو حق كغيره من الحقوق كحق الطالب فى التعبير والاختيار ما دمنا فى مجتمع ديمقراطى يحظى الفرد فيه بتقدير واهمية · وعلى الدولة أن تؤمن له هذا الحق وتوفر له كل خدمات الارشار والتوجيه ·

ويتطلب الامر التوسع فى أعداد المرشدين التربويين والمهنيين وذلك دراسات خاصة بالتوجيه والارشاد ، وأن تنتقى هذه الدراسات طلبتها من المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين ، ويمكن أن ينتقى

بعضهم من فروع الدراسة الاخرى مثل الطب والهندسة والزراعة والتجارة حتى يمكن الاستفادة منهم فى بعض النواحى الخاصة فى المؤسسات الطبية والهندسية والزراعية والتجارية وأقرب التخصصات لشغل هذا الدور هى مهنة الخدمة الاجتماعية وأن كان الباب مفتوحا للمدرسين وغيرهم ·· وللعمل فى مجال التوجيه بجمعيات الاستشارات الاسرية والمدارس وميادين الطفولة والامومة ·

فالارشاد والتوجيه خدمة ميدانية فى مجال المشكلات الانسانية كالخدمة الاجتماعية وقد استعان الارشاد بأساليب الخدمة الاجتماعية فى ميدانه مثل دراسة الحالة والمقابلة · ويشتركان فى تقديم الخدمات للافراد والجماعات ويعملان فى تعديل البيئة التى تؤثر على توافق الفرد · ويشتركان فى الاهتمام بمشكلات الدراسة والاسرة والعمل ، ويأخذان من المجال الطبى مصطلحا التشخيص والعلاج واستعارا من القانون سرية المعلومات ويتعاونان سويا فى فريق العلاج النفسى والارشاد النفسى ·

الاهداف :

ومن ناحية الاهداف نجد أن أهداف خدمة الفرد المدرسية هو مساعدة الطلاب والاخذ بيدهم لتوافقهم المدرسى والاسرى ليستطيع الاستمرار فى التحصيل ·

فالخدمة الاجتماعية هنا اداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة وتعمل على أن يتخلص الطلاب من بعض المشكلات والعقبات التى تحول دون الاستفادة من الفرص التى تتيح للطلاب النمو والتحصيل ·

ويهدف الارشاد والتوجيه لتحقيق ذوات اتلاميذ وتحقيق التوافق بشقيه الشخصى والاجتماعى وبالتالى تتحقق لهم الصحة النفسية وتعمل لتحسين العملية التربوية · وتحقق الخدمة الاجتماعية أهداف الارشاد النفسى والتربية عن طريق جماعات النشاط التى تلبى حاجات التلاميذ من جوانبه الجسمية والمعرفية والوجدانية ·

ومع اتضاح القصور فى الاهتمام الذى يجب أن يتفق وطبيعة المهام التى يتطلبها تقديم خدمات العمل الاجتماعى الذى يتفق وحاجات التلاميذ وعدم قدرة العمل الاجتماعى المدرسى من تحسين وتجويد نفسه بما يتفق والتغيرات المتلاحقة وعدم قدرته على مواكبة التغير بما يستجلبه من تغيير مواقع للاتجاهات والقيم ·

وقد يرجع ذلك الى طريقة أعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية ، وعدم قدرة النظام التعليمى لاعطاء فرصة حقيقية للخدمة الاجتماعية المدرسية فى ظل نظام الفترات فى المبنى الواحد الذى لا يعدو سوى سندوتشات تعليمية لا تشبع ولا تغذى مع سباق رهيب أفرز أمراضا خطيرة مؤثرة على النشء كالدروس الخصوصية والغش مع

ضياع معالم المدرسة الحقيقية فى ظل زحف المبانى على كل أوجه النشاط المدرسى المشبع لحاجات الطلاب ·· مع الاستثناء من اجتهادات رائعة للخدمة الاجتماعية·

الارشاد والتوجيه ·· هل هو طريقة رابعة ؟

أم عبء جديد يضاف للاخصائى الاجتماعى – أم هى مهنة قد تلقى مستقبلا دور أخصائى خدمة الفرد ·

فخدمة الفرد ما زالت أسيرة نظريات التحليل النفسى فى الوقت الذى أنصرف عنها الناس فهى طريقة بطيئة ، بينما الارشاد والتوجيه يستفيد من كل نظريات العلم ويعطيه ذلك مزية المرونة والواقعية ·

فالاخصائى المنفذ لبرامج التوجيه والارشاد يساعده اعداده الجديد للتوجيه والارشاد على الاستفادة من مجال جديد يمكن أن يطور من أدائه فى الخدمة الاجتماعية ·

تصور جديد للعمل الاجتماعى :

أن التغيير الواضح يدعو الى الاقلاع عن التخصص الضيق فى طرق الخدمة الاجتماعية فهى تفقدها المرونة الفكرية وتبنى نظرة شمولية بدلا من النظر الى التلميذ (كحالة فردية) أو التركيز على مشاكل التلميذ الخاصة بتوافقه الاسرى والمدرسى ·

فضرورة التغير تفرض أن يتم ممارسة العمل الاجتماعى بطريقة كلية بالنظر الى التلميذ كجزء من موقف مع المدرسة والمجتمع وهو عالم أوسع يؤثر فيه حيث أن النظر للخصائص الاجتماعية والعاطفية للتلميذ أو أسرته كانها تلعب الدور الرئيسى فى خلق المصاعب التى يلاقيها التلميذ فى المدرسة غير كافية · حتى فى طريقة العمل مع الجماعات نجد أن الاخصائى الناجح هو ما يولى انتباهه الى مشاكل التلميذ الخاصة بالتوافق فى كل من البيت والمدرسة ·

والارشاد والتوجيه يساعد الاخصائى باعداده المكثف الى النظرة الشمولية مما يساعد على خدمة مستقبل تطور المهنة ويصبح دور الاخصائى هو الوسيط فى عمليات التفاعل بين عناصر الموقف (الفرد – المدرسة – البيئة) وتساعده على أن يأخذ موقفا قياديا حرم من أن يوضع فيه ·

فالارشاد يطرق باب الخدمة الاجتماعية ويهزها فى أسسها ونظرتها للعميل واطرها المرجعية وضرورة مسايرة الجديد المتغير بالنماذج والنظريات الحديثة ·
وبعد :

– ماذا بعد هذا الاعداد للاخصائى الاجتماعى للعمل فى برنامج التوجيه والارشاد ·

– ما هى الخطوات التالية لهذه المرحلة ·

- هل هناك برامج جادة لتبنى رعاية الموهوبين والمعوقين من تلاميذ المدارس ·

- لقد فشل الارشاد فى المدارس منذ ١٠ عاما لعدم وضوح الاهداف للعمل التربوى ولاسباب أخرى متعددة تحتاج الى دراسة ·

- هل يخطو الارشاد والتوجيه بنفس خطوات التطوير والتحديث فى مجالات النظام التعليمى ككل ·

- أم سيكون مثل غيره من الممارسات التقليدية الغير الجادة كالادخار والبطاقة المدرسية والريادة ·